

مستوى اكتساب الطلبة لمفاهيم الوعي الأمني في مناهج أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية
في دولة الكويت

حسين محمد يوسف جرخي
أ. د. ناصر احمد الخوالده*

تاريخ قبول البحث 2017/8/10

تاريخ استلام البحث 2017/6/22

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى اكتساب الطلبة لمفاهيم الوعي الأمنية في مناهج أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في الكويت، والكشف عن أثر متغير الجنس في اكتساب الطلبة للمفاهيم الأمنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (77) طالباً وطالبة جرى اختيارهم قسدياً من طلبة السنة الثانية، ويمثلون ما بنسبته (20 %) من مجتمع الدراسة الذي بلغ عدده (387) طالباً وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحثان أداة اختبار مفاهيمي بلغ عدد فقراته (35) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اكتساب طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية للمفاهيم الأمنية أقل من الحد المقبول، وعدم وجود فروق في متوسطات اكتساب الطلبة للمفاهيم الأمنية تعزى للنوع الاجتماعي، وأوصى الباحثان بمراعاة التوازن والشمول في المفاهيم الأمنية في الكتب المقررة في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية.

الكلمات المفتاحية: مستوى اكتساب، المفاهيم الأمنية، مناهج أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية.

* كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن.

The Level of Students' Acquisition of Concepts of Security Awareness in the Curricula of Sa'd Al Abed Allah Academy for Security Sciences in the State of Kuwait

**Hussien Mohammad jarkhy
Dr. Naseer A.alkhwaldeh ***

Abstract:

This study aimed to identify the level of students' acquisition of concepts of security awareness in the curricula of Sa'd Al Abed Allah academy for security sciences in the state of Kuwait. Also it aimed to explore the effect of gender on students' acquisition of security concepts. The analytical and descriptive survey methodologies were used. The sample of the study consisted of (77) male and female second year students selected purposively, and they represented (20 %) of the study society which reached to (387).

The researchers prepared conceptual test with (35) items. The results of the study indicated that the level of of students' acquisition of concepts of security awareness in Sa'd Al Abed Allah Academy for Security Sciences was below the accepted average. Also the results revealed that there were no significant statistical differences in students' concepts acquisition attributed to gender. The researchers recommended taking into consideration balance and comprehensiveness in the security concepts in the books which are indorsed in Sa'd Al Abed allah Academy for Security Science.

Keywords: Level of Acqesition, Security Concepts, Curricula of Sa'd Al Abed Allah Academy for Security Sciences

المقدمة

أدى التطور التكنولوجي الكبير إلى جعل العالم قرية صغيرة، وظهور تهديدات جديدة تطال المعتقدات والأفكار، فأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية سوقاً لمفاهيم غريبة عن المجتمع المسلم، كما أصبحت شبكات الإنترنت مرتعاً لبعض الجماعات المتطرفة التي تسعى لجذب أتباعها من مختلف أصقاع الأرض، فازدادت مساحة الخطر، وأصبح الأمن في أي دولة يحتاج إلى جهد كبير على مستوى الدولة ومؤسساتها وعلى مستوى الأفراد.

فالأمن مطلب وحاجة أساسية ملحة يتطلع إليه كل الفرد في كل مرحلة من مراحل حياته، ولا يأتى ذلك إلا ببذل الجهود على مستوى الفرد، والأسرة، والدولة، والمستوى الدولي، والأمن قاعدة من القواعد العامة لمقاصد التشريع (Kilani, 2012). وتتجلى أهمية الأمن في دعاء سيدنا إبراهيم عليه السلام حينما ترك ذريته بواد غير ذي زرع، فقد دعا بتحقيق الأمن قبل الرزق، قال تعالى: ﴿وَأِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ مَخَابِهِ النَّارِ وَيُنْسِ الْمُصِيرِ﴾ (البقرة: 126).

ولقد اهتم الدين الإسلامي بالأمن اهتماماً بالغاً، حيث يعتبره من الضرورات الاجتماعية ومسلماتها التي لا بد من تحقيقها ليعيش الأفراد في مجتمع آمن مطمئن؛ لكي تقام العبادات والواجبات على أكمل وجه، كما أن تشريعات الإسلام ورؤيته للحياة الكريمة لا تتأتى إلا من خلال اكتساب مرتكزات الأمن الإنساني في المجتمع بأبعاده وخصائصه (Al-Ghamdi, 2012).

ويعد الأمن من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية، حيث إن جذوره تمتد من الطفولة، وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى الاضطراب؛ لذا فالأمن يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان ولا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان (Khalidi, 2014).

إن من ينظر إلى ما يحدث في الدول العربية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، يرى أن الحاجة للأمن أصبحت أكثر إلحاحاً للحفاظ على مكتسبات الدولة، فالثورات المتأججة تسمح بتدخل أطراف تزعزع استقرار أي دولة تقع فريسة للاختلافات الداخلية، كما تنامت التهديدات وتفشيت ظاهرة العنف وانتشار الجريمة وتفكك العلاقات وضعف الروابط الاجتماعية داخل كثير من المجتمعات، ولعل التغييرات التي طرأت على بعض البلدان العربية في السنوات الأخيرة من تقلبات

وثورات؛ أدت إلى اهتمام دولة الكويت بالأمن الداخلي، والعمل على ترسيخ الأمن والمفاهيم الأمنية لدى المواطنين من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات التي تعمل على تعزيز التربية الأمنية، كأجهزة الشرطة والكلليات التي تدرب أفراد الشرطة كأكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، فالحكومات والنظم والدساتير والمعاهدات والمواثيق ما هي إلا وسائل لكفالة حياة آمنة مستقرة للبشر (Abu Samha, 2012).

إن مفهوم الأمن مفهوم نسبي ومتغير ومركب، ويتكون من عدة أبعاد وله مستويات متنوعة، كما أنه يرتبط بمفاهيم أخرى تمثل التحديات والتهديدات التي تواجهه، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، كما أن تحديات الأمن تختلف من حيث مصدرها ودرجتها وتوقيتها، وقد يتعلق الأمن بالفرد أم الدولة أو الإقليم، وهذا يعطيه أهمية كبرى، ويجعل منه محوراً أساسياً في العلاقات الدولية، ومرتكزاً للسياسات الخارجية، وهدفاً من أهدافها، التي تضع العديد من الإجراءات الوقائية والعلاجية لتحقيقه، ولم يقتصر مفهوم الأمن في العصر الحديث على الأمن العسكري وحماية الحدود، بل شمل جميع جوانب المجتمع التي تضمن تطوره وتدير مصالحه. (Harbi, 2008).

فالأمن من أهم أولويات الدولة؛ فبموجبه تكون الدولة قادرة على حفظ أفراد شعبها أو مؤسساتها أو منشأتها المحلية والإقليمية والدولية، وتهتم الدول دائماً برسم السياسات الأمنية المختلفة، وتهيئ مواطنيها ومؤسساتها نفسياً ومعنوياً للتكيف مع متطلبات الأمن، فتعمل الدولة على بناء الأفراد المؤمنين بالوطنية، وحرية الإرادة الوطنية الواعية لمتطلبات مراحل ومفاصل مهمة في تاريخ دولتهم؛ لمواجهة الأزمات والتحديات، والاستهداف من أي مصادر تهديد للدولة (Nabhan, 2009).

ويأتي الاهتمام بتطوير العلاقة بين المؤسسات الأمنية والمفاهيم الأمنية في إطار العلاقة الوظيفية المتزامنة؛ لكون تلك المؤسسات نتاجاً للبيئة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية لمجتمعها، ولكونها المحض الطبيعي للأفراد الذين تتشكل هويتهم وتتطور مهاراتهم وخبراتهم من خلال انضمامهم إليها، ليصبحوا بعد تخرجهم عوامل أمن وتطوير للمجتمع (Sultan, 2009).

وأشار (Aiken, 2009) إلى أن المؤسسات الأمنية تعد من أهم المؤسسات التي تؤدي دوراً بارزاً في المحافظة على القيم والسلوك والأفكار المنضبطة المعينة على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته نحو تنمية شاملة مستدامة في شتى المجالات، كما أنّ لها دوراً كبيراً في تشكيل سلوك

موظفيها، وتكوين المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في أذهانهم بصورة تتوافق مع تطلعات المجتمع وغاياته.

ويمتاز الأمن بكونه من المفاهيم المركبة، ويتضمن الإجراءات الخاصة بتأمين الأفراد داخل الدولة ضد الأخطار المحتملة، وتهيئة الظروف المحيطة بهم إشباعاً لاحتياجاتهم الأساسية والتكاملية، كما يتضمن حماية حرية القرار السياسي واستقلاله. (Brzezinski, 2004).

ويرتبط الأمن في جميع الدول بالشرطة (Police)، والشرطة كسلطة هي حقّ الدولة في أن تفرض قيوداً تحدّ بها من حرية الأفراد بقصد حماية النظام العامّ، والشرطة كوظيفة هي تنظيم وضبط النظام العامّ في المجتمع، وتقليدياً ويمكن تحديد أهداف النظام العام في ثلاثة مجالات هي: (Holderbeke, 2000)

- الأمن العام: ويعني به كلّ ما يُطمئنّ الناس على حياتهم وأموالهم وممتلكاتهم.
- السكينة العامة: ويقصد بها المحافظة على حالة الهدوء والسكينة في الطرقات والأماكن العامة، وكل ما من شأنه أن يعكّر صفو المواطن، من ضوضاء وصخب حتى في مسكنه.
- الصحة العامة: وهي جميع الإجراءات التي تتمّ من أجل الحفاظ على صحة المواطنين، ووقايتهم من مختلف الأخطار.

تسعى دولة الكويت لتحقيق الأمن الداخلي لدى مواطنيها بواسطة أجهزة الشرطة، ولكي يكون هذا الجهاز على مستوى قادر على مجابهة الأخطار التي تحيط بالوطن، ولديه القدرة على توقع الجريمة قبل حدوثها، أنشأت دولة الكويت أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية، وهي كلية أمنية تتبع شرطة الكويت، ويرجع نشأتها إلى عام 1956، حيث كانت مدرسة أفراد الشرطة هي المؤسسة التعليمية والتدريبية بوزاره الداخلية، وكانت تختص بإعداد و تأهيل وتدريب قوة الشرطة بدولة الكويت. وفي عام 1994 صدر مرسوم بإنشاء أكاديمية الشرطة بأجهزتها التعليمية والتدريبية والمساندة، وتقديراً ووفاء لدور سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في دعم جهاز الشرطة، فقد أصدر الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح وزير الداخلية في ذلك الوقت القرار الوزاري رقم 990 لسنة 1997 بتعديل مسمى أكاديمية الشرطة إلى أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية (Saad Al - Abdullah Academy for Security Sciences, 2016)

إن الصراع المشتعل في بعض الدول العربية جعل من الأهمية بمكان الاهتمام بالكليات التي تعد الشرطة، وتوهم لتولي أخطر المهام ألا وهي توفير الأمن للمواطنين، ولكي يكون الشرطي واع بما يحيط به، يفضل أن يتزود بالتدريب الكافي والمعارف اللازمة له ليكون عيناً تحرس الوطن، ولهذا فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى اكتساب المفاهيم الأمنية في مناهج أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية ومستوى اكتساب الطلبة لها في ضوء متغير الجنس.

مشكلة الدراسة:

يمثل الأمن في أي بلد ركيزة أساسية في استمرار التنمية والحفاظ على مكتسباتها، إذ يحد بكل دولة عربية دولة تجتاحها القلاقل، مما يزيد من احتمال انتشار الاضطرابات بين المواطنين، وأصبح من الضروري أن يتمتع المواطنون بقدر كاف من المعلومات والمفاهيم الأمنية اللازمة لحمايتهم على المستوى الفردي، وأن يتمتع أفراد الشرطة بالقدر الكافي من التدريب والمعارف والمهارات اللازمة، وبتزايد مستوى الأخطار يجب أن يتطور مستوى التدريب والتزود بالمهارات والمعارف التي يجب أن يكتسبها أفراد الشرطة، وقد لاحظ الباحثان من خلال عمله في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، اهتمام الأكاديمية بتقييم مناهجها، في ضوء التسارع الكبير لمستوى الأخطار المحيطة، ومدى الحاجة لتطوير مناهجها، ومدى اكتساب طلبتها للمفاهيم الأمنية اللازمة لمواجهة تلك الأخطار.

ويرجع بعض رجال الفكر والسياسة والمربين العديد من المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية إلى قصور المناهج في تحقيق المهمة المنوطة بها في المجتمع، فمشكلات التطرف الديني والسياسي والعنف المجتمعي، ما هي إلا مظاهر ضعف في المناهج التي تعلم للطلبة، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (Anzi, and Zuboun, 2012).

ولهذا فإن الباحثان سيقوم بتحليل الكتب الأتية والتي تدرس في الأكاديمية: الأمن الاجتماعي، والإرهاب، والوجيز في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وأمن المنشآت، والبحث الجنائي الفني والعملي، وأمن الدولة التي تدرس في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، لتعرف مستوى اكتساب المفاهيم الأمنية في مناهج أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية ومستوى اكتساب الطلبة لها في ضوء متغير النوع الاجتماعي.

أسئلة الدراسة

السؤال الاول: ما مستوى اكتساب طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية للمفاهيم الأمنية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى اكتساب طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية للمفاهيم الأمنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة تناولها لأحد المواضيع المهمة جداً لأي دولة، إذ إن الأمن والأمان نعمة لا يحس بها إلا من خبر الشعور بالخوف، وأفراد الشرطة هم المسؤولون عن توفيره للمواطنين، ولذلك يمكن بيان أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

- توفير إطار نظري حول المفاهيم الأمنية اللازمة لأفراد الشرطة.
- توفير بيانات حول مستوى تضمن مناهج أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية للمفاهيم الأمنية.
- توفير بيانات عن فاعلية طرق التدريس في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية للمفاهيم الأمنية من خلال قياس مستوى اكتساب طلبتها لتلك المفاهيم.
- قد تستفيد كليات إعداد الشرطة في العالم العربي من نتائج هذه الدراسة في تطوير مناهجها، لتبقى متأهبة وقادرة على مواجهة التنامي في مستوى الأخطار التي تحيط بالعالم العربي.
- توفر الدراسة أداة محكمة يمكن الاستفادة منها في تحليل مناهج كليات إعداد الشرطة، وتحديد نقاط القوة والضعف في تلك المناهج.

تعريفات مصطلحات الدراسة الإجرائية:

المفاهيم الأمنية: هي المصطلحات والكلمات التي تحمل دلالات أمنية التي ترد في ستة كتب من كتب العلوم الأمنية التي تدرّس في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، وهي: الأمن الاجتماعي، والإرهاب، والوجيز في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وأمن المنشآت، والبحث الجنائي الفني والعملي، وأمن الدولة، وتسعى المناهج الأكاديمية لتنميتها لدى طلبتها، وقد جرى قياسها من خلال أداة تحليل المحتوى التي أعدها الباحثان لأغراض هذه الدراسة.

مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم الأمنية: ويقصد بها المفاهيم الأمنية التي اكتسبها طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية من دراستهم للكتب الآتية: الأمن الاجتماعي، والإرهاب، والوجيز في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وأمن المنشآت، والبحث الجنائي الفني والعملي، وأمن الدولة، المقررة على طلبة الأكاديمية، وقد قيست بالمستوى التي حصل عليها الطالب في اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية الذي أُعد لهذه الغاية.

حدود الدراسة ومحدداتها

- تم تطبيق هذه الدراسة في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في دولة الكويت.
- يمثل أفرد الدراسة (77) طالباً وطالبة في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في الكويت، وستة كتب من الكتب المقررة في هذه الأكاديمية وهي: الأمن الاجتماعي، والإرهاب، والوجيز في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وأمن المنشآت، والبحث الجنائي الفني والعملي، وأمن الدولة.
- تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2017.
- يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بصدق وثبات أدواتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

تناول الباحثان بعض المفاهيم الأمنية الشائعة، ومنها:

أولاً: الأمن الإنساني

الأمن الإنساني من المفاهيم التي اهتمت بها الأمم، وقد ظهر هذا المفهوم في تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام (1994)، وقد ركز هذا المفهوم على احترام كرامة الإنسان وحمايتها، وتلبية احتياجاته المادية والمعنوية، فالأمن الإنساني يتحقق من خلال التنمية الاقتصادية المستدامة، وتحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية، وأن يكون الحكم للقانون، بعيداً عن التهديد والخوف بأشكاله المختلفة (Saeed, and Harafesh, 2010).

ولم يتوصل المجتمع الدولي إلى تعريفٍ متفقٍ عليه لمفهوم الأمن الإنساني، أو حتى إلى توافقٍ حول مضمونه، فهو أحد المفاهيم التي بدأ تداولها مع نهايات القرن الماضي بهدف مراجعة المفاهيم الأمنية في ظل التطورات الدولية المعاصرة (Moussa, 2008)، ومن التعريفات التي ظهرت للأمن الإنساني " حماية الأفراد من التهديدات أن للأمن الإنساني جانبين "الحرية إزاء الخوف والحرية، إزاء الحاجة" فيعرف الأمن بأنه الحرية من الخوف، بالتالي الأمن الإنساني مفهوم يتعلق بالتحريير من الخوف، و ناتج عن قاعدة اتخاذ أفعال تهدف للمحافظة على حياة وكرامة الإنسان في النزاعات، من خلال التحولات في طبيعة النزاعات لما بعد الحرب الباردة، لذا فإن مفهوم الأمن الإنساني هو "ضمان حياة الفرد في كرامة" لذا فمن المهم الذهاب لأبعد من مجرد التفكير في حمايته في حالات النزاعات والحروب فقط.

ويعرف الباحثان الأمن الإنساني بأنه تحرر الإنسان من المخاوف والتهديدات التي تحيط به، سواء كانت مرتبطة بالجانب المادي أو المعنوي، وذلك من خلال توفير جميع احتياجاته مما يشعره بالاستقرار والسكينة.

ثانياً: الأمن الفكري

يعد الأمن الفكري مطلباً رئيسياً وموضوعاً مهماً في تعايش الأفراد مع بعضها البعض في مجتمعاتهم وفي تعايشهم مع المجتمعات الأخرى، حيث تعدُّ الأفكار التي يملكها الفرد ترجمة لأنماطه السلوكية، وتصرفاته في المجتمع الذي يعيش فيه، ونحن اليوم بأمرس الحاجة لمفهوم الأمن الفكري في ظل النزاعات القائمة في المجتمعات العربية، وفي ظل الغزو الفكري من جهات مختلفة كل منها يهدف لتحقيق مآرب وأهداف معينة خاصة به.

ويعرف الأمن الفكري بأنه "الإبقاء على المنظومة الثقافية التي ورثها الفرد من خلال تعايشه في مجتمعه، واكتسبها من أسلافه، والتي ترعى القيم الأصيلة والعادات الخيرية والمتوافق عليها من قبل المجتمع ومواجهة الغزو الفكري المبرمج من المجتمعات، والجماعات الأجنبية التي تسعى لتحقيق أهداف وأجندة معينة خاصة بها (Harthy, 2009)، كما عرفه (Al-Wadai, 1997) بأنه "التفكير السليم الموضوعي غير المتطرف في فهم القضايا الدينية والسياسية والاقتصادية، بما يضمن تحقيق سلامة المجتمع من النواحي الدينية والسياسية والاقتصادية وفي المجالات الأخرى. كما يعرف الأمن الفكري " بضمان سلامة عقول الأفراد في المجتمع مما قد يؤثر على أفكارهم والأسس السليمة لديهم بحيث لا يؤثر على مجتمعاتهم ويعبث باستقرارها وسلامتها من كل تطرف وغلو (Haydar, 2002).

ويعرف الباحثان الأمن الفكري بأنه الحفاظ على سلامة الأفكار والمعتقدات التي اكتسبها الفرد خلال حياته من أبائه وأجداده وتتسجم مع مبادئ وقيم المجتمع.

ثالثاً: الأمن الاقتصادي:

يعرف الأمن الاقتصادي، حسب منظمة الأمم المتحدة بأنه «امتلاك المرء الوسائل المادية التي تمكنه من أن يحيا حياة مستقرة ومشبعة من خلال امتلاك ما يكفي من النقود لإشباع الحاجات الأساسية وهي الغذاء، المأوى اللائق، والرعاية الصحية الأساسية والتعليم ((Qalieti, 2007). كما يعرف بأنه " التحرر من الفقر والحاجة وذلك من الاكتساب الدائم والمصدر الموثوق للدخل، بما يعمل على استمرار الحياة اليومية للفرد، وأسرته، من خلال تأمين الوظائف التي تعود

على الفرد بالدخل" (Nassif, 2008). ويهدف الأمن الاقتصادي إلى تحسين الوضع الاقتصادي لأفراد المجتمع، وتحسين ظروفهم المعيشية، والعمل على توزيع الموارد المادية توزيعاً عادلاً، يضمن للفرد حصوله على ما يحتاجه من دخل للحفاظ على وجوده ووجود عائلته بكرامة، وأن يشعر الفرد بالأمان الوظيفي وتكافؤ الفرص في عمله ، وهذا لا يتحقق إلا من خلال بذل الدولة جهد متواصل في توجيه الموارد نحو الشريحة الأقل دخلاً، ومساعدتها على العيش الكريم، باتخاذ الإجراءات وسن التشريعات التي تحفظ حقوق هذه الفئة، فالأزمات الاقتصادية تشكل تهديداً واضحاً على الأفراد، وتخلخل البنية الاجتماعية، مما يشكل خطورة على الأمن والاستقرار في الدولة يصل أحياناً للعصيان المدني ونشوب الحروب مما يشكل تهديداً للأمن الإنساني ككل (Salam, 2016).

ونتيجة لانتشار الفقر وعدم المساواة في العالم المعاصر، أصبح من الضروري إيجاد نظام اقتصادي دولي يكون قادراً على المساواة والعدالة، يكفل لكل فرد أمنه الاقتصادي، وهذا ما أقرته لجنة حقوق الإنسان في تقريرها الخامس (Alwan, 2006).

ويعرفه الباحث بأنه: تحرر الفرد من العوز والفقر وحاجة الناس وأن يعيش حياة كريمة وأن يشعر بالأمان هو واسرته.

رابعاً: الأمن الغذائي:

يعني الأمن الغذائي التحرر من الجوع، وقد عرفته منظمة الأغذية والزراعة بأنه " حصول جميع الناس في جميع الأوقات بصورة مادية واجتماعية واقتصادية على الأغذية الكافية والأمنة والمغذية التي تلبي حاجاتهم وفضيلتهم، مما يمكنهم من ممارسة حياة ملؤها الصحة والنشاط" (Omrani, 2014)، كما يعرف بأنه " قدرة المجتمع على توفير الاحتياجات الغذائية الموضوعية (المحتملة) لأفراده والتي تمكنهم من العيش بصحة ونشاط، مع ضمان ذلك للذين لا يتمكنون من الحصول عليها بسبب تدني دخلهم المادي، ويكون ذلك عن طريق الإنتاج المحلي، أو الاستيراد من الدول الأخرى" (Saeed, and Harafesh, 2010)، ويعرف (Munir, 2008) الأمن الغذائي بأن " تكون لدى جميع أفراد المجتمع في جميع الأوقات إمكانية الحصول مادياً واقتصادياً على الغذاء الأساسي الذي يمكنهم من العيش بصحة ونشاط، كما عرفه (Hamdan, 1999) بأنه " قدرة المجتمع على توفير الغذاء المناسب للمواطنين على المدى القريب والبعيد، كماً ونوعاً وبالأسعار التي تناسب دخلهم المادي".

ويعرف الباحثان الأمن الغذائي بشعور الفرد بالاستقرار والطمأنينة لتقته بإمكانية حصوله على الغذاء اللائق له لعائلته في جميع الأوقات والأحوال من خلال ماله الخاص، أو دعماً من حكومته في حال عدم قدرته على توفير الغذاء لنفسه ولعائلته بسبب عدم توفر المال، أو وجود أي خطر يحول دون وصوله لهذا الغذاء .

خامساً: الأمن البيئي:

تعرف البيئة على أنها " كل ما يتعلق بحياة الإنسان من تكاثر ووراثة وعلاقته بالحيوان والنبات من جهة، وما تشتمل عليه من موارد طبيعية من مياه ونبات وحيوان وتربة من جهة أخرى" (Salama, 2002)، كما تعرف البيئة بأنها " مجموعة المكونات الطبيعية وغير الطبيعية التي تدخل في تكوين الوسط الذي يعيش فيه الإنسان، ويتفاعل فيه مع غيره من الكائنات الحية وغير الحية ومع العناصر الأخرى المكونة للبيئة " (Zubairi, 2014).

إن مفهوم الأمن البيئي مفهوم حديث نسبياً، ارتبط ظهوره بالتداعيات والحوادث البيئية التي كانت ساحة الخليج مسرحاً لها إبان الحرب العراقية الإيرانية، ثم حرب تحرير الكويت فمن خلال دراسة الآثار الناجمة عن هذه التداعيات على البيئة أثبتت التجارب على أرض الواقع الخليجي أن المصادر الحقيقية لانعدام الأمن تراجعت عن فكرة الهجمات العسكرية المسلحة لتبرز لنا مصدراً جديداً من مصادر انعدام الأمن وهو الاعتداء على البيئة وتهديد الأمن البيئي الذي يؤثر تأثيراً مباشراً على الثروات الطبيعية وصحة الإنسان ومن ثم على المستوى الاقتصادي للدول (Ashari, 1997)، كما يقصد به حماية الإنسان من الكوارث الطبيعية و الحفاظ على البيئة من تدمير الإنسان لها، فالأمن البيئي هو تحرر الطبيعة، وكذلك الإنسان من مختلف الأخطار البيئية، باعتبار أن الإنسان هو في الوقت نفسه مخلوق بيئي لذلك له الحق في العيش في بيئة ذات نوعية تنتج حياة كريمة. لقد نص إعلان ستوكهولم لسنة (1972) على أن الاعتراف بوجود الحق في بيئة صحية يشكل أكبر دعامة للأمن البيئي. (Husseini, 2013) .

وتكمن أهمية الأمن البيئي في ضرورته لتمكين باقي الحقوق الأساسية للحياة، ومن هنا ارتبط هذا المفهوم بشكل مباشر بالتهديدات البيئية، فالأمن يعني التحرر والحماية من كل تهديد للبقاء الإنساني لذلك لا بد لمفهوم الأمن أن يحوي كذلك كل ما هو تهديد بيئي، ولأهمية البيئة وامتداد أثر مشاكلها فقد أصبحت المشكلة البيئية مشكلةً أمنية عالمية، لعدم إمكانية حصر تهديداته في حدود معينة، فهي أخطار كونية. فالتصحر، والتلوث نتيجة إهمال الإنسان وإساءته للبيئة، يهددان حياة

الملايين يومياً، ويعيقان التمتع بماء نقي وهواء نقي، خصوصاً أن ما يميز الماء أنه لا بديل له، وبتزايد عدد السكان أصبح نصيب كل واحد منا من الماء الصالح للشرب في تناقص (Mohammed, and Khalef, 2008).

لقد أكد تقرير الأمم المتحدة الإنمائي لسنة (2009) على أن الأمن البيئي محور أساسي لضمان الأمن الاقتصادي والاجتماعي، لأن رأس المال الطبيعي يتضمن الرأسمال الاجتماعي والمالي، كما أشار التقرير إلى الهجرة البيئية والتغير المناخي والتصحر والتلوث كتحديات يواجهها الأمن الإنساني ككل (الأمم المتحدة، 2009).

سادساً: الأمن المائي:

والأمن المائي يعني المحافظة على الموارد المائية المكتسبة واستخدامها بالشكل الأفضل وعدم تلويثها، وترشيد استخدامها في الشرب والري والصناعة، والسعي بكل السبل للبحث عن مصادر مائية جديدة وتطويرها ورفع طاقات استثمارها لتأمين التوازن بين الموارد المائية المتاحة والطلب المتزايد عليها (Znboha, 2007)، ويعرفه (Khaddam, 2001). بأنه وضعية مستقرة لموارد المياه يمكن الاطمئنان إليها يستجيب فيها عرض المياه للطلب عليها، وأن هذه الوضعية تمثل حالة جدية، أما عندما لا يلبي عرض المياه الطلب فإنه يحدث عجز مائي، وبالتالي ينخفض مستوى الأمن المائي، على عكس الحالة التي يزيد فيها الماء المتاح عن الطلب فيصبح هنالك فائض في الموارد المادية تزيد من الأمن المائي لدى الأفراد.

ويعرفه الباحث بأنه: محافظته على جميع الموارد المائية وأن يحسن استخدامها وعدم الاسراف بها وإن يستغلها على خير وجه.

سابعاً: أمن الدولة:

ويقصد بأمن الدولة حماية الحدود الإقليمية من التهديدات العسكرية الخارجية (Khan, 2009) ، ويختلف هذا المفهوم عن الأمن الإنساني في ثلاثة أمور هي الطرف المعني، وموضوع الحماية، والتهديدات المحتملة، ففي أمن الإنسان يكون الإنسان هو الطرف المعني ويكون فيها موضوع الحماية حياة الفرد وسلامته وحرية، أما التهديدات المحتملة فتتمثل بالفقر والمرض والتلوث وانتهاكات حقوق الإنسان والنزاعات والعنف، كما يركز مفهوم أمن الدولة على الدولة كوحدة تحليل أساسية، أما الأمن الإنساني فهو يتعامل مع الإنسان كوحدة التحليل الأساسية، وبشكل عام فإن

هذين المفهومين مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، فأمن الفرد إلى أمن الدولة وأمن الدولة ينعكس على أمن الفرد (Salam, 2016).

ومن أهم التحديات التي تواجه أمن الدولة الإرهاب، فقد أصبح الإرهاب اليوم يشكل خطراً كبيراً على المجتمعات، ويهدد كيانها فيحمل من يتبنى هذا الفكر أنواعاً مختلفة من أشكال الفكر الهدام، كالتطرف، والغلو، والتعصب الأعمى من أجل تحقيق مصالح وأجندات خاصة لا تتماشى مع التكوين السوي للإنسانية.

والإرهاب ليس فكراً جديداً على المجتمعات، وإنما تقشى وانتشر في القرن العشرين، بينما كانت ولادته منذ أن خلق الله الإنسان على هذه الأرض، وقد اختلفت بواعث الإرهاب عبر العصور باختلاف المصالح التي يهدف إلى تحقيقها، ولكن رغم ذلك يشترك الإرهاب بأنه فكر لا يتماشى مع الطبيعة الإنسانية والفضيلة السليمة مهما اختلفت بواعثه (Kassem, 2005).

وقد ظهر الإرهاب قديماً بشكل أعمال يقوم بها أفراد لتحقيق مصالح شخصية أم دينية، ومن أمثلة ذلك ظهور مجموعة من الأشخاص الذين يحملون الفكر الإرهابي بين عامي (66)، (73) ق.م وقاموا بقتل الأفراد بهدف ديني، وكانوا يستغلون التجمعات والمناسبات التي يحتشد بها السكان للقيام بإرهابهم، وكانوا يستخدمون في ذلك الأسلحة البيضاء، وكانوا يحرقون الأماكن والكتب والمخطوطات الموجودة في مدينة القدس أبان حكم الرومان (Shukri, 2002).

وقد اختلفت التعريفات التي توضح معنى الإرهاب وفق اختلاف المصالح والبواعث عليه، فالبعض يرى أنه مقاومة مشروعة، فيما يرى الطرف الآخر أنه نوع من الإرهاب وقتل الأبرياء، ولذلك اختلف تعريف الإرهاب وفق الأجندات الخاصة لكل جماعة (Schlogheck, 1988).

ويعرف الإرهاب لغة: لم تعرف المعاجم العربية كلمة الإرهاب سابقاً وإنما عرفت معنى كلمة رهب أو رهبة ومعناها خاف الشيء، وهو مصدر من أَرهَب، ومعناها أخذ الشيء بالقوة وتهديد السلاح (Al-Basha, 1992).

وقد اختلف في تعريف الإرهاب اصطلاحاً، كما ذكر سابقاً لاختلاف الأجندات والأيدلوجيات والأهداف الباعثة عليه، ومن هذه التعريفات التعريف المادي للإرهاب بتوظيف الرعب أو الفزع الشديد بقصد تحقيق أهداف سياسية (Abdul Mahdi, 2000)، وعرف القانون الفرنسي الإرهاب بأنه "خرق للقانون يقدم عليه فرد من الأفراد أو تنظيم جماعي بهدف إثارة اضطراب خطير في النظام العام عن طريق التهديد بالترهيب (Shukri, 2002)، كما عرف المؤتمر العام المنعقد في

فارسونيا في نوفمبر 1927 النشاط الإرهابي بأنه الأعمال المرتكبة بوسائل من طبيعتها خلق خطر عام (Ramadan, 1995)

ومن خلال التعريفات السابقة يرى الباحثان أن الإرهاب هو أي عمل من شأنه بث الرعب والفرع بين الأفراد لتحقيق أهداف خاصة فردية أو سياسية أو اقتصادية أو دينية.
ثامناً: الأمن الاجتماعي:

هنالك كثير من الباحثين من اهتم بتعريفه بالجانب التنظيمي، ومنهم صبغه بالصبغة الشرعية، فقال " هو الاستعداد والأمان بحفظ الضروريات الخمسة من أي عدوان عليها"، ومنهم من عرفه من منظور تربوي إسلامي "هو حالة الاطمئنان التي يشعر بها الفرد في المجتمع نتيجة مساهمة مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تفعيل جميع الاستراتيجيات والإمكانات والممارسات التي تحقق للفرد الشعور بعد الخوف في حاضره ومستقبله، وتسعى إلى حماية دينه ونفسه وعقله، وماله وعرضه، وتؤكد له الاعتراف بوجوده ومكانته في المجتمع وتتيح له المشاركة الإيجابية في المجتمع (Kilani, 2012).

يعرف الأمن الاجتماعي أنه تزويد الأفراد والمؤسسات بالدخل الذي يضمن لهم الحماية من المخاطر في الحالات الحرجة مثل التقدم في العمر، المرض، الأمومة، البطالة وهنالك أربعة عناصر أساسية تشكل لهم الحماية، وهي مستوى الدخل والتأمين الاجتماعي وأصناف التحويل والعناية الصحية (Atkinson, 1989)، وقد عرفه (Benda, 1988) بأنه "جميع الجهود الفردية والحكومية والبلدية والمؤسسات والمعاهد التي تسعى للتغلب على عدم الأمان".

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الأمن الاجتماعي بأنه القدرة على توفير متطلبات الحياة الكريمة للأفراد وتحقيق نوع من العدالة الاجتماعية بينهم.
تاسعاً: أمن المنشآت:

هنالك منشآت ذات أهمية من عدة نواحي تهتم الدولة بأمنها وحمايتها وتسمى المنشآت الحيوية، وتعرف المنشأة الحيوية بأنها "أي مكان على اليابسة أو في الماء له أهمية حيوية أو استراتيجية، وهذه الأهمية قد تكون من الجانب الاقتصادي، أو السياسي، أو العسكري، وغير ذلك أياً كانت هذه المنشأة مملوكة للدولة والأفراد (Shuaibi, and al-Ghanem, 1986)، كما عرفه (Sibai, 1985) بأنها "المنشآت وما تحتويه من آليات ومعدات هدفت لتحقيق خدمة عامة للشعب، سواء كانت من أملاك الدولة أو تابعة لإفراد معينين وبصرف النظر عن من يقود زمام الأمور فيها".

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف المنشأة الحيوية بأنها المباني وما فيها من معدات وأفراد وأنظمة وبرامج تقدم خدمات عامة ذات قيمة للدولة، وللمواطنين، وهذه الخدمات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية تعود بالنفع على الجميع.

وهذه المنشآت ونظراً لأهميتها بالنسبة للدولة والمواطنين قد تكون مستهدفة من قبل أشخاص أو جماعات أو دول معادية للدولة، ولهذا ينبغي المحافظة على أمنها، ويقصد بأمن المنشآت " بأنه الحفاظ على هذا المنشآت من التخريب أو العبث أو سرقة المعلومات من خلالها (Aboudi, 1986)، كما عرفته وزارة الداخلية الكويتية بأنه " مجموعة الأساليب والوسائل التي من شأنها حماية وصيانة الأمن والسلامة العامة، وأنظمة السيطرة على الحرائق في المنشآت الرئيسية سواء اقتصادية أو سياسية، واتخاذ التدابير اللازمة، التي تحول دون حدوث أي أعمال إجرامية فيها والحفاظ على البيانات، والأفراد و الأموال المنقولة، وغير المنقولة فيها، سواء على اليابسة أو في الماء. (Raslan, 1993)، كما يعرف أمن المنشآت بأنه "التخطيط المسبق للوقاية دون وقوع أفعال تضر بسلامة المنشأة (Mufti, 1993).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن أمن المنشآت هي الوصول إلى حالة من الطمأنينة من خلال الإجراءات التي يتم التخطيط لها واتخاذها، للحفاظ على المنشآت الحيوية من أي اعتداء سواء كان بالتخريب أو السرقة أو التجسس بتوفير عوامل الأمن والسلامة فيها وتتضمن سلامة الأفراد والممتلكات.

تعتبر المنشآت الحيوية من الأهمية بمكان بالنسبة للدولة، حيث تزود الدولة بالصناعات، وترفد الدولة بالتقدم العلمي والتقني في مختلف المجالات، وتفتح للدولة باباً للتواصل مع العالم، وتبادل الخبرات بين الدولة وبين غيرها، لذلك كان من الأهمية أن تتخذ الدولة إجراءً لضمان سلامة هذه المنشآت وحمايتها من أي اعتداء، بدءاً من التخطيط لبنائها، حتى سير العمل فيها وازدهارها، ورفدها بما تتطلب من الأيدي العاملة والمواد الخام والبيانات التي تحتاجها (Otaibi, 2007).

الدراسات السابقة ذات الصلة

هنالك العديد من الدراسات التي درست المفاهيم الامنية والعديد من بحث تحليل الكتب وهنا يورد الباحثان بعض الدراسات ذات الصلة:

في دراسة أجراها (Kafi, 2010) هدفت إلى الكشف عن دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري - مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نموذجاً، وقد قام الباحث

بتحليل مناهج التوحيد للمرحلة الثانوية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لهدف البحث، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة: أن مصطلح الأمن الفكري يحتاج إلى إعادة صياغة ومزيد من البحث في ضبط مفهومه، كما بينت أهمية العقيدة الصحيحة في تعزيز الأمن الفكري ونشر الأمن الشامل، والدور الكبير للمناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري من حيث الأهداف والمضامين، الاهتمام بإعداد المعلم وتأهيله ليكون قادراً على التفاعل مع المقرر وتوجيه الطلبة التوجيه السليم، ومن التوصيات التي خرج بها الباحثان ضرورة الاهتمام بتحسين المناهج لخدمة تعليم المفاهيم الأمنية.

ودراسة (Al-Rubaie, 2010) التي هدفت الكشف عن الدور الذي تلعبه المؤسسات التعليمية بمناهجها وأنشطتها المختلفة في مجال تحقيق الأمن الفكري والوقاية من الإرهاب ومن ثم حماية الأمن الوطن، لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المدرسين والطلبة، تكونت العينة من (120) مدرساً ورئيس قسم جامعي، ومشرف تربوي، و(426) طالباً وطالبة، استخدم الباحث الاستبانة (نسخة للمدرسين ونسخة للطلبة)، كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، خلص الباحثان بعدد من التوصيات والمقترحات التالية: أن مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية هي فقط المناهج التي تقوم بدور مواجهة الانحراف الفكري بنسبة كبيرة، بينما لا تقوم بقية المناهج محل الدراسة بهذا الدور على النحو المطلوب، كما بينت انخفاض نسبة وعي الطلاب بدور وأهمية المنهج بأبعاده المختلفة في المساعدة على الأمن الفكري، ووجود نقص في نسبة وعي الطلاب بأهمية دور المنهج في المساهمة على تحقيق الأمن الفكري.

كما أجرى كل من (Anzi, and Zuboun, 2012) دراسة هدفت إلى اقتراح أسس تربوية لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (170) معلماً و(132) معلمة من مدن عرعر ورفحا وطريف في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي (2011 / 2012)، واستخدم الباحثان ان الطريقة المنهجية الوصفية المسحية، واستخدمت استبانته أعدت لهذا الغرض.

وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع مفهوم الأمن الفكري الكلي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية جاء بمستوى متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.52)، وأن مستوى الصعوبات التي تواجه تطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت بمستوى مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.70)، كما أن مستوى الأهمية للأسس التربوية المقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت

ضمن المستوى المرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.00)، وأوصت الدراسة بالاستفادة من الأسس التي خلصت إليها الدراسة الحالية من أجل بناء منظومة متكاملة لتطوير مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة في هذه المرحلة، تشترك فيها جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتوفير بيئة مدرسية أكثر أمناً وتضمين المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري، المناهج الدراسية، وتأسيس مصادر إعلامية وشبكات تواصل اجتماعي جاذبة للشباب تتوافق مع اهتماماتهم، يتم تمرير ونشر وتطوير المفاهيم المتعلقة بالأمن الفكري لديهم من خلالها.

وأجرى كل من (Sobhyin, and Abdel Rahman, 2012) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى تصميم نموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، والتي تتضمن (مصادر الغذاء والفقر والجوع، والغلاف الجوي والهواء، ومصادر الماء والطاقة، وصحة الإنسان والمواد الخطرة، واستخدامات الأرض والمعادن والثروة الحيوانية والنباتية ورأس المال البشري، والطاقة النووية، والمحافظة على البيئة وتنمية إمكاناتها وثرواتها) ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطوير (26) معياراً تتضمن أبرز المفاهيم والقيم ضمن محور التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، وعدت هذه المعايير أداة لتحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية بعد التأكد من صدقها وثباتها.

وبعد إجراء عملية التحليل توصل الباحثان إلى أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن اكتسب فيها مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية بشكل مناسب، فمعظم المعايير تراوحت تكراراتها ما بين صفر إلى تكرار واحد، وستة معايير تراوحت تكراراتها ما بين اثنين إلى ثلاثة تكرارات، وإن المعايير التي زادت تكراراتها عن أربعة تكرارات هي خمسة معايير فقط، وفي ضوء هذه النتائج صمم الباحثان نموذجاً على شكل مصفوفة مدى وتتابع، وخريطة محاور لمفاهيم وقيم محور التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وأوصى الباحثان بالاستفادة من المعايير المطورة للتربية العالمية والعلمية والتكنولوجية للمرحلة الأساسية من قبل الباحثين والمهتمين والقائمين على مناهج الدراسات الاجتماعية والاستفادة من النموذج المطور وإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع في مراحل دراسية أخرى.

أما (Zubairi, 2014) فقد أجرى دراسة هدفت استقصاء تأثير التهديدات البيئية على بناء الأمن الغذائي، ووصف التهديدات البيئية والحق في بيئة صحية، وأثر هذه التهديدات على الأمن الإنساني، واستخدمت الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمنهج البنائي في دراستها، وتكونت هذه الدراسة من ثلاثة فصول ناقشت في الفصل الأول المفاهيم المتعلقة بالتهديدات البيئية والأمن الغذائي، أما الفصل الثاني فتناولت الباحثة أبعاد الأمن الغذائي بالتحليل والنقد من حيث تأثير التهديدات على كل منها، وتناولت في الفصل الثالث سبل مواجهة التهديدات البيئية أو التأقلم معها وذلك لحماية البيئة من جهة وتحقيق الأمن البيئي من جهة أخرى، وكان من النتائج التي أظهرتها الدراسة: أن التهديدات البيئية موضوع مطروح للنقاش عالمياً، أن نتائج هذا الموضوع نسبية تختلف من مكان لآخر، وأن هنالك علاقة حتمية بين البيئة والأمن الغذائي، أن تأثيرات التهديدات البيئية خطيرة جداً، وقد اقترحت الباحثة بعض المقترحات منها: العمل الدولي المتكامل لمواجهة التهديدات البيئية، التخلي عن سياسة المنح المشروطة للدول الفقيرة، العمل على تحقيق الحوكمة من أجل الأمن الغذائي العالمي.

وفي دراسة (Kusari, 2015) التي هدفت بيان مفهوم أمن الإنسان، وأن مفهوم الأمن يجب أن يتعدى المفهوم التقليدي، فهو مفهوم يعد مفتاح الاستقرار لكثير من نظم الدول والأمم، فمفهوم الأمن المعاصر في ضوء التطورات الحديثة جعل مفهوم الأمن التقليدي قاصراً عن النظر بشمولية لكل جوانب الأمن، وتعددي مفهوم الأمن الفردي إلى مفهوم الأمن للدولة كاملة، فمفهوم الأمن المعاصر يجب أن يشتمل على المفهوم التقليدي إضافة إلى التوسع ليشمل الدعم اللوجستي لكل مؤسسات الدولة، والدعم من قبل السيادة الرئيسية للدولة، وقد قام الباحث بمراجعة مفهوم الأمن في مجموعة من الدراسات الممتدة من مقالات أفلاطون وأرسطو إلى كتابات الدكتاتوريين في بلوريتاريا والتي تظهر أن الهدف النهائي من الأمن هو توفير الأمن على المستوى الفردي والمجتمعي، ولكنها جميعاً اختلفت في كيفية تحقيق هذا الهدف، وقد خلطت بين حقوق الفرد وأمنه. وتوصل الباحثان إلى أن الأمن يجب أن يتكامل مع حقوق الإنسان، والديمقراطية والتطوير، وأن المفهوم يجب أن يرتبط بحاجات الفرد والعدالة والحرية وأن الأمن يجب أن يلغي جميع التهديدات المحيطة بالإنسان.

وأجرت (Salam, 2016) دراسة هدفت إلى معرفة مدى إمكانية تأطير الأمن الإنساني وتحقيقه في ظل تحدياته الراهنة بالاعتماد على الحماية الدولية لحقوق الإنسان القائمة، كما تضمنت الدراسة تساؤلات فرعية تمثلت في ما هي الطبيعة القانونية للأمن الإنساني، وما هي الدوافع

والأسباب التي أدت إلى تطور مفهوم الأمن من الأمن التقليدي إلى الأمن الإنساني، وما مدى نجاعة الآليات الدولية القائمة في ضمان حفظ الأمن الإنساني وكيفية إحداث غيرها من أجل ضمان الأمن الإنساني، وما هي أهم التحديات التي تواجه تكريس الأمن الإنساني، استخدمت الباحثة المنهج التحليلي، والمنهج الوصفي، ومن النتائج التي ظهرت: اتساع نطاق الاهتمام الدولي بحماية الفرد في جميع الأوقات، ظهور تحولات أيولوجية نتيجة نهاية الحرب الباردة والتهديدات المرتبطة بالأمراض والبطالة والتطرف والإرهاب، غيرها أصبحت جزءاً من يوميات الأفراد، ازدياد الاهتمام بمفهوم الأمن الإنساني بعد وروده في تقرير الأمم المتحدة عام 1994، ولا تقتصر الصعوبة على إيجاد تعريف محدد للأمن الإنساني فحسب بل يتعداه إلى إيجاد أرضية لتطبيقه في ظل الفوضى على الساحة الدولية، وقد وضعت الباحثة بعض التوصيات منها: تطوير مفهوم الأمن الإنساني من قواعد أخلاقية إلى قواعد قانونية، هنالك استراتيجيتان لتحقيق الأمن الإنساني هي تفعيل القانون الدولي الموجود في مجالات كثيرة، وإيجاد قوانين جديدة تكفل للإنسان أمنه، وربط الأمن الإنساني بحفظ السلام والأمن الدوليين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة تبين عدم وجود دراسات تناولت مناهج أكاديمية متخصص كأكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية بالتحليل في ضوء المفاهيم الأمنية، وأن الدراسات التي تناولت المناهج بالتحليل في ضوء المفاهيم الأمنية كانت تكتفي بمفهوم واحد مثل دراسة (Kafi, 2010) التي تناولت بالتحليل كتب التوحيد للمرحلة الثانوية في السعودية في ضوء مفاهيم الأمن الفكري، ودراسة (Sobhyin, and Abdel Rahman, 2012) فقد قام الباحثان بتحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العملية والعالمية والتكنولوجية والتي تتضمن مفاهيم أمنية لكنها محدودة.

وقد انتهج أغلب الباحثين في مثل هذه الدراسة المنهج الوصفي، أو المنهج الوصفي التحليلي كونها تناسب أهداف مثل هذه الدراسات، وقد اتفقت الدراسات التي تناولت تدريس المفاهيم الأمنية على أهمية تدريس مثل هذه المفاهيم في تحقيق الأمن والاستقرار مثل دراسة كل من (Anzi, 2012)؛ and Zuboun, 2012)، اهتمت كثير من الدراسات بالأمن الإنساني كمفهوم واسع يشمل الكثير من المفاهيم والأبعاد، واهتمت الدراسات التربوية التي تعاملت مع المناهج

والطلبة بالأمن الفكر. وأفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وكيفية توظيف المنهج الوصفي والتحليلي في البحث.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والمسحي في هذه الدراسة، وهو أسلوب يقوم على جمع المعلومات ووصف الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة ومشكلتها، وتحويل المعلومات الوصفية إلى بيانات كمية ومعالجتها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة وعينيتها:

تكون مجتمع الدراسة الثاني من طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في الكويت، وقد بلغ عددهم (387) طالباً وطالبة، وقد جرى اختيار ثلاث شعب من شعب طلبة السنة الثانية بالطريقة القصدية ليمثلوا عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (77) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثانية، وبلغ عدد الذكور في عينة الدراسة (64) طالباً، في حين بلغ عدد الإناث (13) طالبة. وقد مثلت عينة الدراسة (20 %) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية: جرى بناء اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية لدى طلبة السنة الثانية في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية وفقاً للخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالمفاهيم الأمنية، والاطلاع على دراسات تناولت المفاهيم الأمنية كدراسة (العمرى، 2013).
- تحليل كتب العلوم الأمنية التي تدرّس في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية باستخدام أداة تحليل المحتوى التي قام الباحثان بنائها واستخلاص المفاهيم الأمنية.
- بناء جدول مواصفات يشتمل على ستة كتب من كتب العلوم الأمنية التي تدرّس في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، وهي: الأمن الاجتماعي، والإرهاب، والوجيز في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وأمن المنشآت، والبحث الجنائي الفني والعملي، وأمن الدولة، وتكرارات المفاهيم الأمنية فيها وفق مجالاتها.
- بناء اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية لطلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية.

صدق اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية:

للتأكد من صدق اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية، جرى عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وأساليب التدريس والمتخصصين في القياس والتقويم في الجامعات الأردنية والكويتية وعددهم (15) لإبداء آرائهم حول الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار، وصدق أسئلة الاختبار في قياس اكتساب المفاهيم الأمنية لدى طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، حيث كان عدد أسئلة اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية بصورته الأولية (35) سؤالاً، وجرى الأخذ بملاحظات المحكمين من تعديل صياغة بعض الأسئلة، فخرج الاختبار بصورته النهائية مكوناً من (35) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وقد أعطيت كل استجابة صحيحة علامة، وبذلك تكون العلامة النهائية للاختبار هي (35) علامة. كما اتفق المحكمون على أن تكون المستوى (75%) من العلامة الكلية للاختبار هي مستوى الأداء المقبول لاكتساب المفاهيم الأمنية للطلبة، وهي العلامة (35/26)، وهي قريبة جداً من المستوى (3.67) في التدرج الخماسي عند تحويله إلى ثلاث فئات لتحديد الفئة "مستوى كبيرة" التي تقع ما بين (3.67-5).

ثبات اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية:

قام الباحثان بالتحقق من ثبات اختبار المفاهيم الأمنية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة، مكونة من (32) طالباً من طلاب السنة الثالثة في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، وجرى حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (KR-Richardson and Kuder) (20-20)، التي تستخدم لقياس مدى الاتساق الداخلي للاختبارات التي تعطى فيها مستوى واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة. وقد بلغ ثبات الاختبار (0.94) وهو معامل ثبات مناسب للدراسة. كما تم حساب درجات الصعوبة والتمييز لفقرات اختيار اكتساب المفاهيم الأمنية كما في الجدول (1).

الجدول (1) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية

الرقم	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الرقم	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الرقم	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.41	0.47	13	0.47	0.45	25	0.37	0.62
2	0.50	0.73	14	0.65	0.47	26	0.53	0.47
3	0.62	0.55	15	0.68	0.56	27	0.50	0.54
4	0.35	0.61	16	0.62	0.61	28	0.38	0.60
5	0.62	0.35	17	0.68	0.36	29	0.50	0.28

الرقم	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الرقم	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الرقم	معامل الصعوبة	معامل التمييز
6	0.53	0.69	18	0.78	0.29	30	0.41	0.63
7	0.44	0.28	19	0.70	0.30	31	0.56	0.36
8	0.57	0.42	20	0.58	0.47	32	0.59	0.46
9	0.41	0.31	21	0.71	0.71	33	0.68	0.47
10	0.38	0.68	22	0.64	0.75	34	0.71	0.45
11	0.39	0.76	23	0.39	0.64	35	0.50	0.53
12	0.59	0.64	27	0.56	0.38			

يتبين من الجدول (1) أن معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية قد تراوحت ما بين (0.35-0.78)، وأن معاملات التمييز قد تراوحت ما بين (0.28-0.76)، وهي معاملات مناسبة لإجراءات الدراسة.

المعالجة الإحصائية

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت معادلة كودر ريتشاردسون (KR-Richardson and Kuder) (20-20) لحساب ثبات اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية، كما جرى إدخال البيانات التي تم جمعها باستخدام أداة التحليل والاختبار إلى برنامج (SPSS) وتطبيق الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) لحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

ولإجابة عن السؤال الأول المتعلق بمستوى اكتساب طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية للمفاهيم الأمنية تم استخدام اختبار (T-test) للعينة الواحدة، كما جرى استخدام اختبار (Mann-whitney Test) للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لطلبة أكاديمية العلوم الأمنية في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في الكويت وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى اكتساب طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية للمفاهيم الأمنية؟"

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخدام اختبار (T-test) للعينة الواحدة؛ لمقارنة المتوسط الحسابي لنتائج طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية على اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية مع المستوى (75%) التي أجمع عليها السادة محكمو اختبار المفاهيم الأمنية كما في جدول (2).

جدول (2) نتائج اختبار (T-test) للعينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الحسابية لنتائج طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية على اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية مقارنة بمستوى الأداء المقبول (75%)

مستوى الدلالة	T قيمة	df	المتوسط الحسابي	المستوى المقبول	العلامة العظمى	العدد	اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية
0.00	-6.100	76	20.49	26	35	77	

تشير النتائج في الجدول (2) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، لمستوى اكتساب المفاهيم الأمنية لدى طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية على اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية مقارنة بالمستوى المقبول (75%) مثلاً بالعلامة (26 من 35)، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة للمستوى الكلية للاختبار، إذ بلغت قيمة (ت) (-6.100) وبمستوى دلالة (0.000). وكان الفرق لصالح متوسط الأداء المقبول (75%) مما يعني أن مستوى اكتساب المفاهيم الأمنية لدى طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية هو دون المستوى المقبول، إذ إن المتوسط الحسابي لهم على اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية قد بلغ (20.49) وهو متوسط حسابي أقل من المستوى المقبول (26).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ في مستوى اكتساب طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية للمفاهيم الأمنية تعزى لمتغير الجنس؟" للإجابة عن هذا السؤال جرى استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة؛ لكشف عن الفروق في المتوسط الحسابية لدى طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية على اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية التي يمكن أن تعزى لمتغير الجنس، كما تظهر في الجدول (3).

الجدول (3) اختبار (T-test) للعينات المستقلة لكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدى

طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية التي تعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	df	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
0.433	75	-	7.88	20.17	66	ذكر
		0.789	8.25	22.08	13	أنثى

يتبين من الجدول (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في المتوسطات الحسابية لدى طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.433) وهي أكبر من (0.05).

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

مناقشة نتائج السؤال الأول: للإجابة عن هذا السؤال جرى استخدام اختبار (T-test) للعينة الواحدة؛ لمقارنة المتوسط الحسابي لنتائج طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في دولة

الكويت في اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية مع المستوى (75%) التي أجمع عليها السادة محكمو اختبار المفاهيم الأمنية.

وأشارت النتائج إلى أن مستوى اكتساب طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في دولة الكويت للمفاهيم الأمنية أقل من (75%). وقد يعزى السبب في ذلك إلى طلبة عينة الدراسة هم طلبة السنة الثانية في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في دولة الكويت، والذين لم تترسخ لديهم جميع المفاهيم الأمنية الواردة في اختبار اكتساب المفاهيم الأمنية، كما أنهم لم يمارسوا بعض المفاهيم بشكل عملي، إذ أن حفظ بعض المفاهيم وعدم ممارستها يجعلها عرضة للنسيان.

كما أن الكثير من المحاضرات والعروض التقديمية المقدمة للطلبة لا تركز على استراتيجيات اكتساب المفاهيم، فالمحاضرات وتقديم الدروس من خلال العروض التقديمية يجعل الطلبة يستظهرون المفاهيم دون تشكيل صورة ذهنية ثابتة لها في الذهن، إضافة إلى أن الاعتماد على كتب محددة في العلوم الأمنية يقيد الطلبة بإطار معرفي تتضمنه تلك الكتب، في حين أن اعتماد الطالب على نفسه في البحث عن المفاهيم والمعرفة قد يسمح له بتشكيل صورة واضحة للمفهوم نتيجة قراءته لأكثر من تعريف واحد للمفهوم. كما أن الابتعاد عن الجانب التطبيقي يجعل الكثير من المعارف عرضة للنسيان، فالطالب الذي يجلس ويقرأ ويناقش، هو أكثر عرضة لنسيان المفاهيم والمعارف من الطالب الذي يتشارك في المعرفة ويطبقها بشكل عملي.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (Anzi, and Zuboun, 2012) التي أظهرت أن واقع مفهوم الأمن الفكري الكلي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية جاء بمستوى متوسطة، ودراسة (Al-Rubaie, 2010) التي كشفت عن تدني دور دور الكتب المدرسية في مجال تحقيق الأمن الفكري والوقاية من الإرهاب لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية. ودراسة (Kafi, 2010) التي كشفت أن مصطلح الأمن الفكري يحتاج إلى إعادة صياغة ومزيد من البحث في ضبط مفهومه لدى الطلبة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدى طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية تعزى لمتغير الجنس.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في دولة الكويت هم من الفئة العمرية نفسها، ويتعرضون للمقررات الدراسية الخاصة بالعلوم الأمنية نفسها، ويتعرضون

للمفاهيم الأمنية نفسها، ويستقونها من المصدر نفسه، وقد تعزى هذه النتيجة لتشابه عينة الدراسة ذكوراً وإناثاً من حيث المستوى الدراسي، فهم طلبة السنة الدراسية الثانية، ويدرسون في القاعات الدراسية نفسها، ولهم خصائص تفكير وخصائص نمائية متشابهة، ويمتلكون خبرات التراكمية ومهارات عقلية متقاربة. كما أن الذكور والإناث في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في دولة الكويت هم طلبة كويتيون عاشوا في الكويت، وتعرضوا للمناهج الدراسية في الكويت، ولهم عادات وتقاليد متقاربة، ولهم آمال وأهداف محددة، وهي حماية الوطن.

التوصيات والمقترحات

1. ضرورة اعتماد استراتيجيات تدريسية تعزز اكتساب المفاهيم الأمنية في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في دولة الكويت كالخرائط المفاهيمية، وخرائط التفكير.
2. مراعاة التوازن والشمول في تضمين المفاهيم الأمنية في الكتب المقررة في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في دولة الكويت.
3. اعتماد أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في دولة الكويت لمقررات تسهم بشكل متخصص في تعزيز المفاهيم الأمنية في مجال الأمن الفكري.
4. إجراء دراسات تحليلية مستقبلية لجميع الكتب المقررة في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في دولة الكويت للوقوف على مدى تضمينها للمفاهيم الأمنية.

References:

- Abdul Mahdi, Fikri (2000). International Terrorism - Explosives. Egypt, Cairo: Modern Book House.
- Aboudi, Mohsen (1986). Police operations. Egypt, Cairo: Police Academy Press.
- Abu Samha, Abdul Salam (2012). Comprehensive Security in Prophetic Thought, An Analytical Study in the City Document. Journal of Security Research, 21 (51), 15 - 60.
- Aiken, L (2009), **Personality: Theories, Research, and Applications**, New Jersey, Prentice Hall.
- Al-Basha, Mohammed (1992). Sufficient glossary: Modern Arabic, i. Lebanon, Beirut: Publications for distribution and publishing.
- Al-Ghamdi, Attiya (2012), Role of Community Partnership in Achieving Security Awareness from the Perspective of Security Officers and Academics in the Holy Capital, Unpublished Master Thesis, Umm Al Qura University, Makkah, Saudi Arabia.

- Al-Rubaie, Mohammed (2010). The role of the curriculum in enhancing the concepts of intellectual security among Saudi university students. The First National Conference on Intellectual Security "Concepts and Challenges", King Saud University Prince Nayef Bin Abdul Aziz Chair for the Studies of Intellectual Security, 22-25 Jumada I (1430).
- Al-Wadai, Said (1997) Islamic Intellectual Security. *Journal of Security and Life*, (187): 324.
- Alwan, Abdul Karim (2006). *Mediator in public international law*. Jordan, Amman: Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution.
- Anzi, Abdul Aziz and Zuboun, Mohammed (2012). Proposed educational foundations for the development of the concept of intellectual security among high school students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational Sciences Studies*, 42 (2): 641-660.
- Ashari, Abdel Hadi (1997). *Environment and Regional Security in the Gulf States*. Arab Republic of Egypt, Cairo: Arab Renaissance House.
- Atkinson, A. (1989). **Poverty and Social Security**. London: Harvester wheatsheaf
- Benda, F. (1988), **Between Kinship and the State; Social Security and Law in Developing Countries**. Dordrecht: Foris Publications
- Brzezinski, Zbigniew (2004). *Choice: World domination or world leadership*. Translated by Omar Al Ayoubi, Beirut: Dar Al Kitab Al Arabi.*of Research in Social Sciences* Vol. 3 No. 2, 2015
- Food and Agriculture Organization of the United Nations (2001). *Annual production book*. Vol. Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations.
- Hamdan, Mohamed (1999). *Food security theory, system and application*. Jordan, Amman: Wael Publishing House.
- Harbi, Suleiman (2008). The concept of security: its levels, form and threats (theoretical study in concepts and frameworks). *Arab Journal of Political Science*, 19: 9-30.
- Harthy, Zaid (2009). The contribution of educational media to the achievement of intellectual security among high school students in the city of Mecca from the point of view of school principals, school agents and educational supervisors. Unpublished Master Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah.
- Haydar, Haidar (2002). Intellectual security in the face of intellectual influences. Unpublished PhD thesis, Police Academy, Egypt.

- Holderbeke, V. (2000). **la force publique à l'épreuve des violences urbaines** *vue Sciences Criminelles*, HMC: Paris, France.
- Husseini, Shukrani (2013). From the Stockholm Conference (1972) to Rio + 20 (2012): An Introduction to the Assessment of Global Environmental Policies. *Journal of International Economic Research*, Center for Arab Unity Studies, Beirut, (63-64): 149.
- Kafi, Abu Bakr (2010). The role of educational curricula in establishing intellectual security - the decision of standardization in the secondary stage in Saudi Arabia as a model. The First National Conference on Intellectual Security "Concepts and Challenges", King Saud University Prince Nayef Bin Abdul Aziz Chair for the Studies of Intellectual Security, 22-25 Jumada I (1430).
- Kassem, Raed (2005). Terrorism and intolerance throughout history. A historical analysis of the phenomena of terrorism and intolerance in human behavior and human societies until the events of September 11, 2001, Beirut Dar Al-Mahja Al-Bayda.
- Khaddam, Munther (2001). Arab Water Security Reality and Challenges. Lebanon, Beirut: Center for Arab Unity Studies.
- Khalidi, Hani (2014). School Security and its Relation to Academic Achievement among High School Students in Riyadh City. *Arab Journal for Security Studies and Training*, 31 (64): 139-180.
- Khan, Nour al-Din (2009). Human security is a study in the concept. *Journal of Strategic Studies*, Basrah Center for Research, Consultancy and Educational Services, Algeria, (9): 25.
- Kilani, Rashad (2012). The concept of social security and its legalization and its relation to the purposes of legitimacy. International Conference on Social Security in Islamic Perspective, Faculty of Sharia, Al-Bayt University, 3-4/7/2012.
- Kilani, Sri (2012). The impact of respect for citizenship rights in achieving social security. International Conference of the College of Sharia, Al-Bayt University in cooperation with the Association of Islamic Universities, 4/7/2012.
- Kusari, B. (2015). Human Security is not Only a new Concept, **European Journal of Research in Social Sciences**, 3(2): 48-54.
- Kuwait Ministry of Interior (2004). The emergence of the Saad Al-Abdullah Academy for Security Sciences. Available at <https://www.moi.gov.kw/academy/historic-overview.aspx>

- Mohammed, Nawal and Khalef, Sultan (2008). Human security and environmental challenges. Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, University of Tikrit, 4 (10): 25.
- Moussa, Amr (2008, a). Women in the concept and issues of human security: the Arab and international perspective. Women's Conference on the Concept and Issues of Human Security: The Arab and International Perspective. Abu Dhabi in the period between 11-13 November 2008.
- Mufti, Khalid (1993). Security and its role in maintaining commercial and industrial establishments and storage complexes in the Kingdom of Saudi Arabia. Kingdom of Saudi Arabia, Jeddah: Sahar Press.
- Munir, Sadiq (2008). Security concepts in food security. Center for Studies and Research, Naif Arab University for Security Sciences.
- Nabhan, Yahya (2009). Elements of Arab national security. Jordan, Amman: Dar Zahran.
- Nassif, Eman (2008). Macroeconomic theory. Egypt, Alexandria: New University House.
- Omrani, Nadia (2014). The global legal system for food security between theory and practice. Jordan, Amman: House of Culture, Publishing and Distribution.
- Otaibi, Faraj (2007). The effectiveness of external protection plans for vital installations to repel terrorist attacks. Survey of officers responsible for the security and protection of vital installations. Prince Nayef University Press for Security Sciences.
- Qalieti, Said (2007). Strategic planning for achieving economic security and information renaissance in the Kingdom of Saudi Arabia. Conference on Information Technology and National Security, Riyadh (2007).
- Ramadan, Medhat (1995). Terrorism Crimes in the Light of the Substantive and Procedural Provisions of International and Domestic Criminal Law "Comparative Study Egypt, Cairo: Arab Renaissance House.
- Raslan, Samir (1993). Industrial Security in Saudi Arabia. Saudi Arabia, Jubail: Supporting Industries Printing Press.
- Saad Al - Abdullah Academy for Security Sciences. (2016). Approved by the website: (<http://www.q8links.com/site/link/comment/6556>)
- Saeed, Mahmoud and Harafesh, Khalid (2010). Security Concepts. Saudi Arabia, Riyadh: Publications Naif Arab University for Security Sciences.

- Salam, Samira (2016). Human security and its challenges under the international protection of human rights. Unpublished PhD thesis, University of Haj Lakhdar, Algeria.
- Salama, Ahmed (2002). Environmental Protection Act. Arab Republic of Egypt, Cairo: Arab Renaissance House.
- Schlogheck, D. (1988). **National terrorism: an introduction to concepts and Actors** , Interuf: 8
- Shuaibi, Omar and al-Ghanem, Ibrahim (1986). Security and safety of installations. Kingdom of Saudi Arabia: Riyadh, Public Security Press.
- Shukri, Mohammed (2002). International Terrorism and the Current World Order. Syrian Arab Republic, Damascus: Contemporary Thought House.
- Sibai, Mahmoud (1985). The assets of the police department. Egypt, Cairo: Kostasu Mas Printing Press and its partners.
- Sobhyin, Eid and Abdel Rahman, Mahmoud (2012). Designing a model for the content of books of social and national education for the basic stage in Jordan in the light of the concepts and values of global education and technological science. The Jordanian Journal of Educational Sciences, 8 (4): 329-344.
- Sultan, Fahd (2009), Security Education and its applicability in educational institutions, published research at the Educational Research Center, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Znboha, Mahmoud (2007). Arab Water Security. Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences, 23 (1): 175- 198).
- Zubairi and Wahiba (2014). Environmental threats and the problem of building food security. Master thesis unpublished, University of Setif, Algeria.